أبعاد أيزنك للشخصية فى ضوء بعض المتغيرات لدى عينـــة ســعودية

د٠ عبد اللطيف بن جاسم الحشاش (*) د٠ زكريا احمد الشربينى (*)

مدخـــل :

أهتم كثير من علماء النفس بدراسة الشخصية وحاولوا وضع نظرية لها تفسر سلوك الانسان فى اطار منطقى منظم ٠ وقد وضعت عدة تصورات ونظريات انطوت على وجهات نظر مختلفة ، وان كان كل منها يهدف الى الكشف عن التنظيم المعقد داخل الفرد ويعتمد على أن مفهوم الشخصية يركز على الانسان ككل وعلى الفروق بين الناس التى يقوم البحث الامبريقى بدراستها بشكل منظم مستخدما أساليب متنوعة من البحث والمعالجات والمداخل ٠

ان الشخصية تشير الى استدلال نظرى يتم عن طريق ملاحظة الاستجابات السيكولوجية والتفكير منطقيا فيما يمكن أن يمثل النظام الكامن الذى قد يفسر السلوك ، وفيما عدا ذلك ، فطالما أن الشخصية هى نظام معقد يتضمن الكثير من الأبنية والعمليات ، فان الأمر يستلزم القيام بمجموعة واسعة من الاستدلالات ، بدلا من القيام باستدلال واحد ٠ أن من الواجب أن نتعـامل مع خصائص الشخص الثابتة أو المستقرة بالرغم من أن هناك نسبة فى أفعالنا تتشكل أيضا بالموقف المثير (١ ، ص ٢٦) (٢ ، ص ص ٦١٥ ـ ٦٣٢) (١) ٠

لقد ظهرت تيارات عدة للكشف عن الشخصية ، منها ما ركز علـــى المجال المدرك أو الظاهرياتى ، ومنها ما ركز على صفات أو مكونات تكمن خلف الظاهرة النفسية ، والاتجاه الثانى تمثله نظرية السمات Traits التى انتهت الى عدد من السمات يمكن اعزاء السلوك الظاهر لها ٠ وتولـد تيار يعتمد على هذه الفكرة مستخدما أساليب احصائية أكثر تعقيدا مثـل التحليل العاملى Factor Analysis بدرجاته المختلفة ٠ ومن

(*) كلية التربية ـ جامعة الملك سعود ٠

بين من اهتموا بهذا التيار جيلفورد Guilford وكاتل Cattel وايزنك Eysenck . لقد توصل كل منهم الى ما أطلق عليه عوامل الشخصية أو أبعاد الشخصية ، وأن اختلفت فى عددها ومستوياتها ، الا أنها كانت تنطوى على تشابه الى حد كبير فى المحتوى والمضمون وبخاصة اذا تقدم أسلوب التحليل الاحصائى المعتمد عليه ٣ ، صص ١٨٣ - ٢٠٣) .

وبعد العديد من الدراسات والبحوث التى اجراها ايزنك عبر بلدان مختلفة وثقافات متباينة ، توصل الى عاملين لهما من صفات العمومية هما العصابية Neuroticism (N) والانبساطية Extraversion (E) بالاضافة الى الذهانية Psychoticism (P) والكذب i.e. أو المرغوبية التى عرفت فى فترة بالجاذبية الاجتماعية Social Desirability وقد أعتبر ايزنك العوامل الثلاثة الأولى عوامل أساسية للشخصية .

لقد اتضح رسوخ عوامل ايزنك من خلال بحوث ودراسات كثيرة لعينات من جميع القارات مما يؤكد القول المعروف عنها بعالميتها (٤ ، صص ٣٠٩ - ٣٩٧) (٥ ، ص ٤٣٩) . وأن كانت هناك مؤشرات لعدم انطباق هذه النتائج على عينات سعودية (٦) .

ويعزو ايزنك Eysenck الفروق الفردية . مابين البيئات أحيانا ليس فقط لمتغيرات ثقافية بل لمتغيرات وراثية (٣ ، ص ٢٥٦) ويبدو أن هناك دعما كبيرا لفكرة العوامل الوراثية تساهم فى الفروق الشخصية بين الأفراد اكثر مما تساهم به العوامل البيئية (٧) . وأن كانت الأدلة مازالت تؤكد بين وقت وآخر وبما لايسمح بمجال للشك على تفاعل الوراثة والبيئة (٨ ، صص ٦٤ - ٦٩) .

ولاتفتقد عوامل ايزنك Eysenck التى توصل اليها الى ماتنطوى عليه الشخصية من كونها تنظيما ديناميا متكاملا لخصائص الفرد الفيزيقية والعقلية والخلقية والاجتماعية ، كما يعبر عنها أمام الآخرين فى مظاهر الأخذ والعطاء فى الحياة الاجتماعية وكما يتصورها ذلك الفرد . والأفراد تختلف بالطبع خصائصهم مما يجعل كل شخصية منفردة ومتفردة عن غيرها ، وهذا مايعطى أهمية أكبر لدراسة الفروق والاستفادة التطبيقية منها.

خاصة اذا كانت هذه الدراسات دراسات علمية مستهدفة تنظيم العلاقـــات الاجتماعية والمهنية والادارية وتوزيع الأدوار بين أعضاء المجتمع ٠

الدراسات السابقة :

حول اختلاف مستوى أبعاد الشخصية كما تصورها ايزنك جـــاءت دراسات بهدف الكشف عن تأثير العوامل البيولوجية وأخرى عن تأثير العوامل البيئية ٠

وعن العوامل البيولوجية فقد دار الاهتمام حول استخدام التوائـــم المتطابقة وغير المتطابقة التى نشأت معا والتى قيست منفصلة لمعرفة الفروق فى العصابية والانبساطية (٣) (٩) ، وكذلك الفروق فى بعض سمات الشخصية الأخرى (٨) ، أو القدرات العقلية (١٠ ، ص‌ص ٦٢٣ ـ ٦٥٩) (١١ ، ص‌ص ١٠٥٥ ـ ١٠٥٩) أو أساليب التفاعل مع البيئة بمتغيراتها فى ضوء الفصائل الجينية (١٢ ، ص‌ص ٤٢٤ ـ ٤٣٥) ٠ ولم تكن دراسات جذور الشخصية وأصولها من الدراسات حديثة التناول (١٣ ، ص‌ص ١٠٢ ـ ١٠٩) (١٤)٠

وقد فسر ارتفاع مستوى العصابية كنتيجة لحساسية الجهاز العصبى المستقل Autonomic Nervous systems وأن التنبه اللحائـــى (الاستثارة) corticla Arousal شديد لدى المنطوين وضعيف لـــدى المنبسطين (١٥ ، ص‌ص ٦١٠ ـ ٦١٧) ٠ كما أن الاعتماد على فصـائل الدم Blood Group كان من بين الاهتمامات لتفسير الاختلافات فى مستويات العصابية والانبساط ، وقد جاءت النتائج لتشير الى أن فصيلة الدم AB هى الشائعة لدى المنطوين وأن نسبة أصحاب الفصيلة A الى أصحاب الفصيلة B منخفضة لدى العصابيين منها لدى المتزنين انفعاليا ، مما أكد فكرة الجذور الوراثية خلف مستويات أبعاد الشخصية (١٦ ، ص‌ص ١٢٥٧ ـ ١٢٥٨) ، وأن كانت هذه الدراسات قد اهتمت ببعد العصابية والانبساط فقط تعطى مؤشرات لدور بعض العوامل البيولوجية وتمهد لامكانية تناول أبعـاد أخرى مثل الذهانية والمرغوبية فى ضوء تلك العوامل البيولوجية ٠

ومن الاهتمامات ما تم حول بنية الجسم والانبساطية والانطواء فقـد

جاءت الدلائل لتشير الى أن نحالى الجسم أقرب مايكونون الى الانطوائية وأن التوتر لديهم مرتفع مقارنة بأصحاب الجسم البدين (٣)٠

كما أن كثرة الأطعمة المفضلة لدى الفرد ترتبط بارتفاع مستوى الانبساطية وانخفاض مستوى العصابية (٣) ٠ كما أن عادة الضغط على القلم بشدة أثناء الكتابة يكون لدى أصحاب المستوى المرتفع من العصابية٠ كذلك فان التدخين كعادة يتميز أصحابه بمستوى أعلى من الانبساطية مقارنة بغير المدخنين (٣) ، (١٧) ، ومستوى أقل من العصابية (١٧) ٠

واذا كان التنبؤ ببعض النواحى العقلية من فصائل الدم قد نال من اهتمام الباحثين (١٨ ، صص ١٢٤٣ ـ ١٢٤٩) وكذا بعض سمات الشخصية (١٩ ، صص ٣٩٧ ـ ٤٠٢) (٢٠ ، صص ١٨٢ ـ ٢٠١) ، بالاضافة الى العصابية والانبساطية كما سبق الاشارة ، فان أبعاد مثل الذهانية والمرغوبية لم تنل من اهتمام الباحثين عند مقارنة أفراد من فصائل دم مختلفة فى أبعاد الشخصية كما تصورها ايزنك ، مبتعدين فى ذلك عن نسبة عدد الأفراد من كل فصيلة لدى كل عينة أو شعب أو ثقافة تتميز بمستوى أو بأخر من مستويات تلك الأبعاد للشخصية ، واذا كان الاهتمام بهذه الأبعاد فى الشخصية كما تصورها ايزنك قد تم فى ضوء ثقافات متباينة وفى ضوء بنية الجسم وكثرة الطعام المفضل وعادات مثل التدخين والكتابة ، فلم يتطرق الأمر لتناول متغيرات مثل الترتيب الميلادى للفرد كمتغير ديموجرافى فى تركيبة الأسرة أو طول القامة كمتغير بيولوجى ٠ وان كانت هناك العديد من الدراسات التى اهتمت بمتغير الترتيب الميلادى وبعض القدرات وسمات الشخصية (٢١) ، (٢٢ ، صص ٣٠٩ ـ ٣١٢) (٢٣ ، صص ٣٤٩ ـ ٣٦١) ٠

أهمية الدراسة :

تسهم أبعاد الشخصية فى التعرف على النمط الغالب فى شخصية الأفراد ، التى يتميزون بدرجة أو بأخرى منها ، ولقد كشفت العديد من الدراسات أن بعدى الانبساطية والعصابية هما أكثر أبعاد الشخصية أهمية فى وصف السلوك الانسانى ، وهذان البعدان اللذان أمكن الكشف عنهما واختلاف مستواهما فى ضوء العديد من المتغيرات البيولوجية والبيئية وذلك على حساب أبعاد لاتقل أهمية فى الشخصية مثل الذهانية والكذب أو مايسمى

بالمرغوبية · وهناك أهمية لاجراء دراسات حول أبعاد الشخصية كما تصورها ايزنك فى ضوء بعض المتغيرات ، من منطلق أن مهمة الطب النفسى وعلم النفس المرضى دراسة الشخصية قبل الاصابة بالمرض Premorbid Personality وتنطوى معرفة الفروق فى مستويات العصابية والانبساطية والذهانية والمرغوبية على فائدة علمية فى تنظيم العلاقات الاجتماعية والمهنية والادارية فضلا عن امكانية توزيع الأدوار بين أعضاء المجتمع ، من خلال الكشف عن الشخصية بمتغيرات بيولوجية وعادات ومتغيرات ديموجرافية دون الاعتماد على مقاييس واختبارات تكلف زمنيا وماديا فضلا عن الجهد ، بالاضافة الى محاولة معالجة مسألة تزييف الاستجابة (التقرير الذاتى) فى مواقف الاختيار والانتقاء بالاعتماد على مقاييس واختبارات لسمات الشخصية وليست للقدرات العقلية · كما تلقى هذه الدراسة مزيدا من الضوء حول الأسس الفسيولوجية والبيئية للشخصية فانها تسهم فى الكشف عن بعض مبررات الفروق فى مستويات أبعاد الشخصية كما يتصورها ايزنك ، فى وقت نفتقد فيه لهذا النوع من الدراسات فى المجتمعات العربية عموما وفى المجتمع العربى السعودى على وجه الخصوص ·

وربما أوحت جملة هذه المتغيرات بعدم الترابط بينها ، الا أنها تعد عند تناول كل منها على حدة استكمالا لما تم تأجيله فى دراسات عربية سابقة على حساب متغيرات رأى البعض انها أكثر أهمية من المتغيرات موضع التناول الآن (أو بعضها) فى دراستنا الحالية ·

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة فيما يلى :

هل تختلف درجة كل بعد من أبعاد الشخصية (الانبساطية ـ العصابية ـ الذهانية ـ المرغوبية) باختلاف :

١ ـ فصيلة الدم ·
٢ ـ حجم الجسم (نحيل / غير نحيل) ·
٣ ـ مستوى الضغط على القلم أثناء الكتابة (بشدة / عادى) ·
٤ ـ طول القامة [عادى / (طويل وقصير)] ·

٥ ـ كمية الأطعمة المفضلة (كثيرة / قليلة) ٠
٦ ـ عادة التدخين (مدخن / غير مدخن) ٠
٧ ـ الترتيب الميلادى ٠

فروض الدراسة :

على اعتبار أن أبعاد الشخصية أربعة هى :

الانبساطية ـ العصابية ـ الذهانية ـ المرغوبية فـــانه يمكن صياغـة فروض الدراسة على النحو التالى :

١ ـ لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجة بعد الشخصية بيـــن أصحاب فصائل الدم المختلفة ٠

٢ ـ لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجة بعد الشخصية بين ذوى الجسم النحيل وذوى الجسم غير النحيل ٠

٣ ـ لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجة بعد الشخصية بين من يضغطون ومن لايضغطون على القلم أثناء الكتابة ٠

٤ ـ لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجة بعد الشخصية بيـن العاديين فى الطول وغيرهم (قصار القامة وطول القامة) ٠

٥ ـ لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجة بعد الشخصية بين من يفضلون أطعمة قليلة ٠

٦ ـ لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجة بعد الشخصية بيـن المدخنين وغير المدخنين ٠

٧ ـ لاتوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين درجة بعد الشخصية والترتيب الميلادى للمفحوص ٠

مصطلحات الدراسة :

الانبساطية Extraversion تعنى : الاندماج وعدم التريث مع الاهتمام بالعالم الخارجى وحب الاثارة والميل للتفاعل مع الجماعة واغتنام الفرص والتصدى للأمور والتصرف فيها طبقا للوضع الراهن ، ويقابل ذلك الانطوائية التى تعتمد على التريث وتأمل الحالات النفسية وتحديد العلاقات الاجتماعية

فى اطار ضيق وأخذ الحياة مأخذ الجد مع الميل الى تنظيم الحياة والتحكم فى المشاعر والأعصاب وندرة التصرف بعدوانية ٠

العصابية Neuroticism ، هى : المعاناة من خوف قوى لامبرر له من أشياء معينة مثل الأماكن أو الأشخاص أو الحيوانات مع ادراك عدم وجود سبب معقول لذلك الخوف والعجز عن التغلب على المخاوف مع الشعور بالاحباط من حين لآخر وشدة الانفعال والاستجابة بقوة لكل أنواع المثيرات مع صعوبة العودة الى وضع الاتزان وشدة الحساسية فى جو الانبساط والمرح ، ويقابل ذلك ، الاتزان الذى يعتمد على الاناة والهدوء واعتدال المزاج مع السيطرة على الانفعالات وعدم القلق بسهولة ٠

الذهانية Psychoticism : الانعزال وعدم الاهتمام بالآخرين وفتور العاطفة والافتقاد للمشاعر الانسانية مع التبلد فى الشعور وعدم الحساسية على وجه العموم وممارسة السلوك العدوانى والاستهزاء حتى مع المقربين والعنف مع من هو موضع الحب ، بالاضافة الى الولع بالأشياء الغريبة وغير المألوفة وعدم الاكتراث للعواقب والأخطار ٠

المرغوبية (الكذب) Social Desirability : التزييف الى النواحى المستحسنة اجتماعيا ، والتى تجعل الفرد فى موضع استحسان من المحيطين لكونه فى أفضل صورة اجتماعية ممكنة ٠

عينة الدراسة :

تتألف عينة الدراسة المختارة مصادفة من ٤٧٦ مفحوصا من الذكور والاناث ، من بين طلاب جامعة الملك سعود الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٤٠ عاما ، ٩٦٪ منهم من أعمار ٢٧ سنة فأقل ٠ وقد وصلت نسبة الذكور ٨٧٪ تقريبا من هذه العينة ٠ وبالرغم من أن الترتيبات الميلادية للمفحوصين جاءت بين الأول والخامس عشر ، الا أن ٩٩٪ من الترتيبات الميلادية جاءت من التاسع فأقل ٠ ووصلت نسبة غير المتزوجين فى هذه العينة الى ٩٠٪ من بين جملة الأفراد الذين أعطوا معلومات عن أنفسهم ٠

الأدوات :

١ - استخبار ايزنك للشخصية E.P.Q. وهو صورة متطورة من سلسلة الاختبارات التى اعدها H.J. Eysenck وشاركته فى جزء منهـا Sybil Eysenck ، وقد أعده للبيئة العربية صلاح أبو ناهية(٢٤) · وهو من اختبارات التقرير الذاتى ·

ويقيس الاستخبار أربعة أبعاد هى الانبساطية أو العصابية والذهانية ، والكذب ، وله معاملات مرضية للصدق والثبات فى البيئات العربية والأجنبية ·

وقد وصلت معاملات ثبات (ألفا) لأبعاده الأربعة الى ٨٥ر ، ٧٢ر ، ٧٥ر ، ٥٧ر ، على الترتيب · كما جاءت له معاملات ارتباط مرضية مع اختبار سبلبرجر Spielberger للقلق كسمة (١٧) وذلك على عينة سعودية ·

٢ - قائمة البيانات الأولية : وقد اشتملت على معلومات يجب استكمالها من قبل المفحوص بخصوص العمر والجنس والجنسية والترتيب الميلادى والحالة الاجتماعية (متزوج - أعزب - مطلق) · والتدخين (مدخن - غير مدخن) - الضغط على القلم أثناء الكتابة (بشدة - عادى) - فصيلة الدم (يحددها المفحوص من رخصة القيادة أو من البطاقة الجامعية) - حجم الجسم (نحيل - غير نحيل) طول القامة [عادى - غير عادى (قصير ، طويل)] - الأطعمة المفضلة (كثيرة - قليلة) ·

التحليل الاحصائى :

حسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية ، واستخدم اختبار «ت» T-test وتحيل التباين أحادى الاتجاه One way analysis of variance ومعامل الارتباط ·

النتائج :

لعرض ماتم التوصل اليه فسوف يتم عرض الفرض فى البداية وأسلوب معالجته الاحصائية ثم عرض لنتائج تلك المعالجة ومناقشتها وتفسيرها ·

الفرض الأول :

«لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجة بعد الشخصية بين أصحاب فصائل الدم المختلفة » ٠

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حصر عدد الأفراد فىكلفصيلة من الفصائل السبع O+, B+, AB+, A+, A—, B—, O— داخل عينة البحث الكلية ، وكانت على الترتيب ٢١٥ ، ٨٠ ، ١١ ، ٩١ ، ١٠ ، ١١ ، ٤، ٩ ، على اعتبار أن ٥٦ مفحوصا لم يعطوا معلومات عن فصائلهم ، ونظرا لصغر حجم العينات فى بعض الفصائل نتيجة عدم انتشارها ، فقد تم اجراء التحليل الاحصائى مرتين ، الأولى لاحجام العينات الكبيرة وهو بخصوص الفصائل A+, B+, O+ والثانية بخصوص العينات الصغيرة وهو لأصحاب فصائل A—, AB+, B—, O— باستخدام فكرة تحليل التباين ٠

أولا : مقارنة أصحاب فصائل A + B +, O+

الجدول التالى يوضح نتائج المعالجة باستخدام فكرة تحليل التباين٠

جـــدول (١)

دلالة الفروق فى درجة كل بعد من أبعاد الشخصية باستخدام فكرة تحليل التباين بين أصحاب فصائل الدم A+, B+, O+

البعـــد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة «ف»	مستوى الدلالة
الانبساطيـة	بين المجموعات	٣١ر٩١٠	٢	١٥ر٩٦		
	داخل المجموعات	٤١٩٦ر٨٧	٣٨٣	١٠ر٩٦	١ر٤٦	غير دال
	الكلـــى	٤٢٢٨ر٧٨	٣٨٥			
العصابيـــة	بين المجموعات	٣٣ر٩٨	٢	١٦ر٩٩		
	داخل المجموعات	٨٩٢٥ر٨٦	٣٨٢	٢٣ر٣٧	٧٣ر	غير دال
	الكلـــى	٨٩٥٩ر٨٤	٣٨٤			
الذهانيـــة	بين المجموعات	٢٢ر٣٦	٢	١١ر١٨		
	داخل المجموعات	٣٧٥٨ر٤٣	٣٧٨	٩ر٩٤	١ر١٢	غير دال
	الكلـــى	٣٧٨٠ر٧٩	٣٨٠			
المرغوبيـــة	بين المجموعات	٦٢ر٣٧	٢	٣١ر١٩		
	داخل المجموعات	٥٩٦٧ر٨٥	٣٨٣	١٥ر٥٨	٢ر٠٠	غير دال
	الكلـــى	٦٠٣٠ر٢٢	٣٨٥			

جـــدول (٢)

دلالة الفروق فى درجة كل بعد من أبعاد الشخصية باستخدام فكرة تحليل التباين بين أصحاب فصائل الدم O—, B—, AB+, A—

البعـــد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة «ف»	مستوى الدلالة
الانبساطيـة	بين المجموعات	١٠٤ر٦٨	٣	٣٤ر٨٩		
	داخل المجموعات	٣٧٩ر٧٠	٣٠	١٢ر٦٦	٢ر٧٥	غير دال
	الكلـــى	٤٨٤ر٣٨	٣٣			
العصابيـــة	بين المجموعات	٥١ر٨٥	٣	١٧ر٢٨		
	داخل المجموعات	٥٧٢ر٨٩	٣٠	١٩ر١٠	٩١ر	غير دال
	الكلـــى	٦٢٤ر٧٤	٣٣			
الذهانيـــة	بين المجموعات	١٣ر٨١	٣	٤ر٦٠		
	داخل المجموعات	٢٧٥ر٢٥	٣٠	٩ر١٨	٥٠ر	غير دال
	الكلـــى	٢٨٩ر٠٦	٣٣			
المرغوبيـــة	بين المجموعات	٣٣ر٤٨	٣	١١ر١٦		
	داخل المجموعات	٤٣٣ر٢٥	٣٠	١٤ر٤٤	٧٧ر	غير دال
	الكلـــى	٤٦٦ر٧٤	٣٣			

ومما سبق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أصحاب فصائل الدم A+, B+, O+ حيث أن قيم «ف» لم تصل الى مستوى الدلالة ٠٫٠٥ ، وكذلك لم تتضح الفروق بين أصحاب فصائل الدم O-,B-,AB+,A- .

ويبدو أن فصائل الدم لايمكن اتخاذها أساسا لتصنيف الأفراد طبقا لنواحى فى شخصياتهم ، الا اذا أخذ فى الاعتبار متغيرات تتعلق بالبيئة ٠ وربما تجد الفروق بين الأفراد فى خصائصهم الشخصية طبقا لفصائل الدم رواجا اذا تمت المعالجة على فئات عمرية أصغر مثل أطفال المرحلة الابتدائية وليس طلاب الجامعة الذين تراوحت أغلب أعمارهم بين ١٨ ، ٢٧ عاما فى هذه الدراسة ، وكما أن بعض الصفات الوراثية لاتظهر حتى سن متأخرة من حياة الانسان مثل الصلع مثلا ، فقد لاتظهر بعض الآثار الفسيولوجية على بعض نواحى الشخصية الا فى مراحل العمر المبكرة ٠ أن الفروق البسيطة يمكن أن تتفاعل مع البيئة الخارجية بطريقة تفاضلية ، بحيث يؤدى كل تفاعل الى مزيد من التحوير لخصائص السلوك ومن ثم اختفاء الفروق مع المزيد من التفاعل مع البيئة أو قلة من التفاعل من البيئة ٠

وعموما فان غالبية الدراسات عن السلوك الانسانى لاتستطيع الا القيام بتخمينات مسندة ببعض من الدلائل الواضحة ، وبخاصة أن المؤشرات تؤكد على أن التأثير النسبى للنواحى البيولوجية يختلف من خاصية الى أخرى، فقد تؤثر الوراثة فى لون العينين أكثر من تأثيرها فى الصلع مثلا ٠ وتتفاعل العوامل البيولوجية تفاعلا معقدا مع البيئة ٠ فالطفل الوسيم (الوسامة لها أساس موروث) يمكنه الحصول على كثير من الاستحسان والمحبة والتفاعل الاجتماعى ، بعكس الطفل الذى له خصائص غير مستحسنة للون البشرة أو طبيعة الشعر فى مجتمع يعتبر هذه السمات متدنية فى الوقت الذى يتحد فيه هذان الطفلان فى فصيلة الدم وخصائص بيولوجية أخرى ٠

وقد يحاول الطفل الأخير أن يحسن من صورته أثناء فترات حياته أو مراحل نموه لمواجهة القصور مما يؤدى به الى مستوى أعلى من التفاعل الاجتماعى والتفوق الدراسى ، بينما يجد الطفل الوسيم أنه ليس فى حاجة لمثل هذا الدور ، ومما لاشك فيه أن شكل التفاعل وطبيعته مع البيئة المحيطة له

انعكاساته على الشخصية بصفة عامة والسلوك بصفة خاصة حتى وأن كان كل من الطفلين فى البداية لهما أسس بيولوجية متشابهة ٠

وحتى وأن كانت هناك فروق فى بعض نواحى الشخصية يمكن اعادتها الى فصائل الدم ، فان فكرة المورثات المتنحية والمورثات المتغلبة المعروفة فى علم الوراثة قد تكون خلف عدم ظهور الفروق فى دراستنا الحالية ٠

فكما هو معروف فان لدينا شكلين من المورثات أحدهما متغلبة والأخرى متنحية (٢٥ ، صص ٣٧ ـ ٤٣) ، (٢٦ ، صص ٤٥ ـ ٥٧) ، وقد يكون عندنا ثلاثة أشكال من المورثات اثنان منها متنحية والأخرى متغلبة أو العكس . وتسمى هذه الحالة ب Alletes ، ومن أفضل الأمثلة عليها فصائل الدم ٠ فالمعروف أن فصائل الدم الأساسية فى الانسان هى أربعة O, A, B, AB ، ونستطيع أن نرمز للمورثات الثلاثة البديلة ب A, ab, a حيث تكون المورثتان A, aB متغلبتان على المورثة a المتنحية ، ولكن المورثتان المتغلبتان لاتتغلب احداهما على الأخرى ٠ ويكون صاحب فصيلة الدم O نقيا متنحيا ، بينما يكون أصحاب فصيلتى الدم B, A ، أما يحملون صفات نقية متغلبة أو صفات هجينة ، ويكون أصحاب فصيلة الدم AB هجينين دائما ٠ وربما لو عرفت الجذور الوراثية للوالدين قبل الكشف عن نواحى شخصية ابنيهما كانت هناك نتائج أكثر دقة مما قامت عليه الدراسة الحالية ٠

ان معالجة الأمر فى فئات كبيرة السن ترجح كفة العوامل البيئية وتأثيرها على الشخصية بدرجة أكبر مما ترجح العوامل الوراثية ، وهذه النتيجة تتفق مع ما أكد عليه الكثير من الباحثين (٨ ، ص ٦٩) ، ويبدو من هذه المعلومات أنه ليس هناك عوامل خاصة بمورثات الدم (جينية Genes) والتى تقع على الجسيمات الصبغية (الكروموسومات Chromosomes) فى نواة الخلية تجعل فئات أكثر من غيرها ميلا للانطواء أو للعصابية أو للذهانية أو المرغوبية ٠

ولاتتفق هذه النتيجة مع ما أشار اليه كاتل (٩) ، وقد يعود ذلك لصغر حجم عينته وتباينها عما هو فى دراستنا الحالية ٠

الفرض الثانى :

«لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجة بعد الشخصية بين ذوى الجسم النحيل وذوى الجسم غير النحيل» ٠

وللتحقيق من صحة هذا الفرض فقد تم حصر عدد الأفراد فى كل نمط جسمى ، وقد تمت المقارنة فى أبعاد الشخصية الأربعة باستخدام اختبار «ت» والجدول التالى يوضح نتائج تلك المعالجة ٠

جـــدول (٣)

دلالة الفروق بين أصحاب نمط الجسم النحيل وأصحاب نمط الجسم غير النحيل
باستخدام اختبار «ت» فى درجة كل بعد من أبعاد الشخصية

البعـد	المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعيارى	«ف» للتجانس	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
الانبساطيـة	حجم نحيل	٩٩	١٠ر٨٩	٣ر٥٠	١ر٠٥*	٨٩ر	غير دال
	غير نحيل	٣٣٥	١١ر٢٤	٣ر٤٢			
العصابيـــة	نحيـل	٩٩	١٣ر٥٥	٤ر٨٧	١ر٠١*	٢ر٥٢	٠٥ر
	غير نحيل	٣٣٥	١٢ر١٥	٤ر٨٤			
الذهانيـــة	نحيـــل	٩٩	٦ر٣٨	٢ر٩٩	١ر١٠*	١ر٥٢	عير دال
	غير نحيل	٣٣٥	٥ر٨٤	٣ر١٤			
المرغوبيـــة	نحيـل	٩٩	٨ر٩٢	٤ر٠١	١ر٠٤*	١ر٤٥	غير دال
	غير نحيل	٣٣٥	٩ر٦٢	٣ر٩٣			

(*) غير دالة والعينات متجانسه ٠

ومن هذا الجدول تظهر عدم دلالة الفروق بين أصحاب حجم الجسم النحيل وأصحاب حجم الجسم غير النحيل فى الانبساطية والذهانية والمرغوبية بينما اتضحت الفروق جوهرية فى بعد العصابية ، فنجد أن متوسط العصابية أعلى لدى أصحاب الجسم النحيل (١٣ر٥٥) من متوسطها لدى أصحاب الجسم غير النحيل (١٢ر١٥) وقد جاءت قيمة ت = ٢ر٥٢ وهى دالة احصائيا عند مستوى لا يزيد عن ٠ر٠٥ ٠

فالانفعال بشدة لأنواع المثيرات وشدة الحساسية وعدم اعتدال المزاج يظهر بصورة أعلى لدى أصحاب الجسم النحيل مقارنة بأصحاب الجسم العادى أو البدين ، ويبدو أن دقيقى البنية أغلبهم من ذوى المزاج العصبى٠

وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصل اليه أيزنك Eysenck (٣) ٠

الفرض الثالث :

«لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجة بعد الشخصية بين من يضغطون ومن لايضغطون على القلم أثناء الكتابة » ٠

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حصر عدد الأفراد فى كل نمط للكتابة ، وذلك من خلال استجابة عينة الدراسة على البند الخاص بذلك بقائمة البيانات الأولية فى ضوء مايعرفه المفحوص عن نفسه من الضغط بشدة أثناء الكتابة أم الضغط بمستوى ليس فيه من الشدة (عادى) ، وتمت المقارنة بين النمطين فى أبعاد الشخصية الأربعة باستخدام اختبار «ت» ٠

والجدول التالى يوضح تلك النتائج

جـــدول (٤)

دلالة الفروق بين أصحاب نمط الضغط بشدة أثناء الكتابة وأصحاب النمط العادى للضغط أثناء الكتابة باستخدام اختبار «ت» فى درجة كل بعد من أبعاد الشخصية

البعـــد	المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعيارى	«ف» للتجانس	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
الانبساطيـــة	الضغط بشدة	١١٤	١٠ر٦٦	٣ر٧١	١ر٢٧	١ر٨٤	غير دال
	الضغط العادى	٣٠٧	١١ر٣٥	٣ر٣٠			
العصابيـــة	الضغط بشدة	١١٤	١٣ر٦٨	٥ر٢٣	١ر٢٤	٣ر١٥	٠١ر
	الضغط العادى	٣٠٦	١٢ر٠٠	٤ر٧١			
الذهانيـــة	الضغط بشدة	١١٣	٦ر٤٩	٣ر١٩	١ر٠٥	٢ر٠٨	٠٥ر
	الضغط العادى	٣٠١	٥ر٧٧	٣ر١١			
المرغوبيـــة	الضغط بشدة	١١٤	٨ر٧٨	٣ر٦١	١ر٢٤	٢ر٠٨	٠٥ر
	الضغط العادى	٣٠٧	٩ر٦٧	٤ر٠٢			

(*) غير دالة والعينتان متجانستان ٠

ويظهر من هذا الجدول أن من يتميزون بالضغط بشدة على القلم أثناء الكتابة لايختلفون فى متوسط الانبساطية عن من لايضغطون بشدة ، بينما اتضح أن أصحاب نمط الضغط الشديد على القلم يتميزون فى العصابيـــة (س = ١٢ر٦٨) عن أصحاب نمط الضغط العادى على القلم أثناء الكتـابة (س = ١٢ر٠٠) وقد جاءت الفروق بين أصحاب النمطين دالة عند مستوى ٠١ر ، فقد كانت قيمة ت = ٣ر١٥ ٠

وكذلك فقد اتضح ارتفاع متوسط الذهانية لدى من يضغطون على القلم أثناء الكتابة (٦ر٤٩) عن متوسط نفس البعد لدى من لايضغطون على القلم (٥ر٧٧) وجاءت الفروق بين المجموعتين دالة احصائية عند مستوى ٠٥ر٠ حيث كانت قيمة ت = ٢ر٠٨ ٠ وعند نفس مستوى الدلالة جاءت الفروق بين النمطين فى الجاذبية الاجتماعية فقد اتضح أن أصحاب الضغط بشدة على القلم أثناء الكتابة لهم متوسط كذب (مرغوبية اجتماعية) (٨ر٧٨) أقل من متوسط نفس المتغير لدى أصحاب الضغط العادى (٩ر٦٧) ٠

وقد يكون للخوف الذى يصاحب فى الغالب العصابية تأثير على تأكيد هذا النوع على ما يكتب وما يسجل على الورق وذلك بالضغط أثناء الكتابة وربما خشية الخطأ ، ففى الغالب يكون الشخص الحريص غير متهاون أثناء عرض أفكاره شفهيا أو تحريريا ، فتعود الخطأ لدى هذا النوع من النـاس مرفوض بعكس أصحاب الضغط العادى الذين لايقلقون بسهولة لأتفه الأسباب٠

ويمكن أن يتجه أصحاب الضغط العادى الى محاولات الظهور بصـور حسنة ، هى ليست فى الواقع بعكس من يضغطون على القلم الذين يقلقهم عدم اظهار الحقائق والتأكيد عليها ٠ وقد يكون الضغط أثناء الكتابة بشدة نوع من أنواع تفريغ التوتر والانفعال ويكون الضغط نمطا من أنماط الاستجابة بقوة التى يتميز بها العصابيون ٠ ويمكن أن يكون أصحاب الضغط العادىعلى القلم فى الغالب أقل عصابية وأقل ذهانية ومن ثم أكثر تسامحا وأقل توترا وانفعالا فلا يخشون على مايكتبون من خطأ مثلما يخشون على اظهار أنفسهم بأحسن مما هم فيه فى الواقع الاجتماعى ، وان كان ذلك يتنافى مع مفهـوم الذهانية التى تحتاج لمزيد من الدراسات لايجاد تفسير حول ارتفاع مستواها لدى نمط أصحاب الضغط بشدة على القلم ، وربما رافقت أنماط التنشئـة

الاجتماعية التى تسهم بايجابية على تدعيم العصابية طريقة الكتابة التـــى يتعودها الفرد منذ الصغر والتى اكتسبها الطفل أيضا أثناء تنشئته وتربيته . وعموما فهذه النتيجة التى توصلت اليها الدراسة تتفق مع ماتوصل اليه ايزنك Eysenck (٣) .

الفرض الرابع :

«لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجة بعد الشخصية بين العاديين فى الطول وغيرهم (قصار القامة وطوال القامة) .

تم حصر عدد الأفراد فى كل نوع من الأطوال ، وتمت المقارنة بين العاديين وغيرهم (طوال ، قصار) باستخدام اختبار «ت» لدلالة فروض عينتين مستقلتين والجدول التالى يوضح نتائج تلك المعالجات .

جـــدول (٥)

دلالة الفروق بين العاديين فى الطول وغيرهم باستخدام
اختبار «ت» فى درجة كل بعد من أبعاد الشخصية

البعـــد	المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعيارى	«ف» للتجانس	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
الانبساطية	عاديون فى الطول	٣٣٠	١١ر٢٨	٣ر٤٣	١ر٠٣*	١ر٠٢	غير دال
	قصار وطوال القامة	١٠٤	١٠ر٨٨	٣ر٣٨			
العصابيـــة	عاديون فى الطول	٣٢٩	١٢ر٢٧	٤ر٨٩	١ر٠٥*	١ر٧٣	غير دال
	قصار وطوال القامة	١٠٤	١٣ر٢٣	٤ر٩٩			
الذهانيـــة	عاديون فى الطول	٣٢٧	٥ر٨٩	٣ر٠٩	١ر١٥*	١ر١٤	غير دال
	قصار وطوال القامة	١٠٠	**٦ر٣٠**	٣ر٣٠			
المرغوبيـــة	عاديون فى الطول	٣٣٠	٩ر٥٣	٣ر٩٢	١ر٠٢*	١ر٢٩	غير دال
	قصار وطوال القامة	١٠٤	٨ر٩٦	٣ر٨٨			

(*) غير دالة والعينتان متجانستان ٠

ومن النتائج السابقة يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين العاديين فى الطول وفئة قصار وطوال القامة حيث جاءت قيم «ت» غير دالة احصائيا عند واحد من مستويات الدلالة المتعارف عليها فى العلوم النفسية.

وربما جاءت الفروق معنوية اذا تمت المقارنة فى سمات أولية كالتى توصل اليها كاتل Cattell وليس فى صورة أبعاد كالتى اعتمد عليها ايزنك Eysenck والتى تم تبنيها فى الدراسة الحالية . وقد تكون هناك فائدة من مقارنة مجموعات ثلاث من حيث طول القامة (قصار - عاديون - طوال) باستخدام تحليل التباين . وهذا مانتوقعه من بحوث مستقبلية تتلافى ما تم فى البحث الحالى من دمج العينتين (طوال القامة وقصار القامة) ومقارنتهم بالعاديين .

الفرض الخامس :

«لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجة بعد الشخصية بين من يفضلون اطعمة كثيرة ومن يفضلون أطعمة قليلة » .

تمت مقارنة مجموعة من يفضلون الأطعمة الكثيرة ومجموعة من يفضلون الأطعمة القليلة باستخدام اختبار «ت» .

والجدول التالى يوضح دلالة الفروق .

جـدول (٦)

دلالة الفروق بين مجموعة من يفضلون أطعمة كثيرة ومن يفضلون أطعمة قليلة

باستخدام اختبار «ت» فى درجة كل بعد من أبعاد الشخصية

البعـد	المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعيارى	«ف» للتجانس	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
الانبساطية	أطعمة كثيرة مفضلة	٢٣٤	١١ر٨٢	٣ر٢٠	١ر٢١*	٤ر٢٦	٠ر٠٠١
	أطعمة قليلة مفضلة	١٩٢	١٠ر٣٣	٣ر٥٢			
العصابيـة	أطعمة كثيرة مفضلة	٢٣٣	١٢ر٥٣	٤ر٩٢	١ر٠٤*	٢٨ر	غير دال
	أطعمة قليلة مفضلة	١٩٢	١٢ر٣٩	٥ر٠٢			
الذهانيـة	أطعمة كثيرة مفضلة	٢٣٢	٦ر٠٦	٣ر١٩	١ر٠٥*	٦٧	غير دال
	أطعمة قليلة مفضلة	١٨٧	٥ر٨٦	٣ر١٢			
المرغوبيـة	أطعمة كثيرة مفضلة	٢٣٤	٩ر٣٥	٣ر٧٨	١ر١٦*	٣٥ر-	غير دال
	أطعمة قليلة مفضلة	١٩٢	٩ر٤٨	٤ر٠٧			

(*) غير دالة والعينتان متجانستان ٠

وتشير هذه النتائج لعدم وجود فروق جوهرية بين من يفضلون كثرة من الأطعمة فى العصابية والذهانية والجاذبية الاجتماعية ، فقد كانت قيم «ت» غير دالة احصائيا عند مستوى ٠٥ر٠ على الأقل ٠

أما بخصوص بعد الانبساطية ، فقد اتضح أن متوسط من يفضلون كثرة من الأطعمة (٨٢ر١١) أكبر من متوسط من يفضلون قلة من الأطعمة (٣٣ر١٠) وجاءت الفروق بين المتوسطين دالة احصائيا عند مستوى مرتفع من الدلالة الاحصائية ١٠٠ر٠

فتنظيم الحياة وأخذها مأخذ الجد يبدو أقرب ماتكون لأصحاب الأطعمة القليلة المفضلة وهذا مايجعلهم أعلى انطوائية من أصحاب الأطعمة الكثيرة المفضلة الذين يتميزون بالاندماج وعدم التريث والتصرف طبقا للوضع الراهن مما يجعلهم أعلى فى الانبساطية ٠

وتتفق النتيجة الخاصة ببعد الانبساطية مع ما توصل اليه ايزنك Eysenck (٣) ٠

الفرض السادس :

«لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجة بعد الشخصية بين المدخنين وغير المدخنين » ٠

بتطبيق اختبار «ت» لدلالة الفروق جاءت النتائج كما هو موضـــــح بالجدول التالى :

جدول (٧)

دلالة الفروق بين المدخنين وغير المدخنين فى درجة كل بعد من أبعاد الشخصية باستخدام اختبار «ت»

البعد	المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعيارى	«ف» للتجانس	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
الانبساطية	مدخن	٤٩	١١ر٤١	٣ر٨٠	١ر٢٩*	٠ر٣٠	غير دال
	غير مدخن	٣٧٠	١١ر٢٥	٣ر٣٤			
العصابية	مدخن	٤٩	١٣ر٩٠	٥ر٢٢	١ر١٩*	١ر٩٢	غير دال
	غير مدخن	٣٦٩	١٢ر٤٩	٤ر٧٨			
الذهانية	مدخن	٤٨	٧ر٦٩	٤ر٠٢	١ر٨٤*	٢ر١٥	٠ر٠٥
	غير مدخن	٣٦٥	٥ر٨٩	٢ر٩٧			
المرغوبية	مدخن	٤٩	٧ر٨٦	٣ر١٣	١ر٥٤*	٣ر٢٤	٠ر٠٠١
	غير مدخن	٣٧٠	٩ر٧٣	٣ر٨٨			

(*) غير دالة والعينتان متجانستان ٠

وتنطوى النتائج السابقة على أن المدخنين لايختلفون عن غير المدخنين فى الانبساطية والعصابية حيث جاءت قيم «ت» غير دالة احصائيا ، وهى نتيجة لاتتفق مع ماكان متوقعا من دراسات سابقة سنج وبلاناند (٢٧،ص ص ٧٥ ـ ٧٧) وهند طه (٢٨) ، وزكريا الشربينى (٢٩) ، انطوت على ارتفاع مستوى الانبساطية لدى المدخنين وارتفاع مستوى العصابية لدى غير المدخنين وان كان المتغير الأخير كادت نتائجه تصل الى فروق دالة احصائيا فى الاتجاه المتوقع حيث أن قيمة «ت» اللازمة للدلالة عند مستوى ٠٥ر يجب أن تكون ٩٦ر١ ، وما تم التوصل اليه فى بحثنا (٩٢ر١) وهى قيمة قريبة جدا من القيمة اللازمة للدلالة الاحصائية ٠ وقد يعود ذلك الى احجام العينات٠

وربما جاءت النتيجة بالنسبة للذهانية مرتفعة للمدخنين من منطلق أن الاعتماد على السيجارة تعويض عن الانعزال وفتور العاطفة التى غالبا ماتميز الذهانيين مع الولع بالأشياء غير المألوفة وعدم الاكتراث للعواقب والأخطار الناتجة من التدخين على النفس وعلى الغير ٠ وتأتى هذه النتيجة ملفتة للانتباه ٠

أما ارتفاع مستوى الكذب لدى غير المدخنين فقد يعود لأن نسبة من الأفراد الذين قرروا عدم التدخين لم يذكروا الحقيقة بأنهم يدخنون وهذه القضية من التزييف نحو النواحى المستحسنة أو المقبولة اجتماعيا أو المرغوبة اجتماعيا ، قد تنبهت لها البحوث أخيرا وبخاصة فى مسألة مثل التدخين وفى مجتمع اسلامى له قيمه وعاداته وتقاليده مثل المجتمع السعودى (٢٩) ٠

الفرض السابع :

«لاتوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين درجة بعد الشخصية والترتيب الميلادى للمفحوص » ٠

باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين الترتيبات الميلادية لأفراد العينة والدرجات التى حصلوا عليها فى كل بعد من أبعاد الشخصية أمكن الحصول على القيم الموضحة بالجدول التالى :

جـدول (٨)
معاملات ارتباط متغير الترتيب الميلادى
وأبعاد الشخصية

البعـد	معامل الارتباط بالترتيب الميلادى	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الانبساطية	٠٣ر	٣٥٦	غير دال
العصابية	٠١ر	٣٥٦	غير دال
الذهانية	٠٣ر	٣٥٠	غير دال
المرغوبيـة	-٠٥ر	٣٥٦	غير دال

لقد جاءت نتائج معالجة هذا الفرض معلنة عدم وجود ارتبـاط دال احصائيا بين الترتيب الميلادى وأبعاد الشخصية كما تصورها ايزنك ، وأن كانت هذه الدراسة لاتتفق بنتائجها الحالية مع مايستدل عليه من دراسات منيرة حلمى (٣٠) ونهاد مصطفى (٣١) ، ويسرية صادق (٣٢) ويسرية صادق(٢١)، بخصوص العصابية ، فقد يعود ذلك اما لاختلاف بيئة العينة الحالية عن بيئة عينات الدراسات السابقة ، واما لانعدام تأثير الترتيب الميلادى على الشخصية أو اختفاء ذلك التأثير مع تقدم العمر ، حيث جاءت عينة الدراسة الحالية من أعمار أكبر من الدراسات السابقة · وينطوى التفسير الأخير على تأثيرات البيئة مقابل التأثيرات غير البيئية · ويدعم ذلك التفسير النتائج التى تـم التوصل اليها بخصوص الفرض الأول الذى اهتم بالفروق طبقا لفصائل الدم فى هذه الدراسة · ولعل الاهتمام المستقبلى بمقارنة الأفراد متأخرى المولد بالأفراد متقدمى المولد يعطى نتائج مخالفة لما توصلنا اليه فى الدراسة الحالية ويتلافى احتمالية عدم خطية العلاقة Nonlinear بين متغير الترتيب الميلادى وكل بعد من أبعاد الشخصية موضع الاهتمام ، وان كانت الدراسات السابقة لم تنوه الى هذا الاحتمال وباتت تلوح بامكانية الاعتماد علىتحليل الانحدار المتعدد للدرجات Step wise regression واسـطح الانحدار Regression surface (٢٣ ، صص ٣٤٩ - ٣٦١)،(٢١)·

الخلاصـــة :

تكشف هذه الدراسة عن فعالية بعض المتغيرات على اختلاف درجات أبعاد الشخصية لدى ايزنك ، مع عالمية هذه الأبعاد وشيوعها فى أكثر من ٢٥ ثقـــافة ٠

وتنتهى الدراسة الحالية بالجمل العلمية التالية ٠

١ ـ لاتختلف درجات الانبساطية أو العصابية أو الذهانية أو المرغوبية باختلاف أصحاب فصائل الدم A+, B+, O+ .

٢ ـ لاتختلف درجات الانبساطية أو العصابية أو الذهانية أو المرغوبية باختلاف أصحاب فصائل الدم A—, AB+, B—, O— .

٣ ـ لايختلف أصحاب نمط الجسم النحيل عن أصحاب نمط الجسم غير النحيل فى الانبساطية والذهانية والمرغوبية ٠

٤ ـ مستوى العصابية أعلى لدى نمط الجسم النحيل منه لدى أصحاب الجسم غير النحيل ٠

٥ ـ **الأشخاص الذين لهم عادة الضغط الشديد على القلم أثناء الكتابة** لهم مستوى أعلى فى العصابية والذهانية ومستوى أقل فى المرغوبية مقارنة بالأشخاص الذين لايضغطون بشدة على القلم أثناء الكتابة ٠

٦ ـ لايختلف الأشخاص الذين لهم عادة الضغط الشديد على القلم أثناء الكتابة فى الانبساطية عن الأشخاص الذين لايضغطون بشدة على القلم أثناء الكتـــابة ٠

٧ ـ لايختلف الأشخاص العاديين فى الطول عن غيرهم (قصار القامة وطول القامة) وفى الانبساطية والعصابية والذهانية والمرغوبية ٠

٨ ـ مستوى الانبساطية أعلى لدى الأشخاص الذين يفضلون أطعمـــة كثيرة مقارنة بالأشخاص الذين يفضلون أطعمة قليلة ٠

٩ ـ لايختلف الأشخاص الذين يفضلون أطعمة كثيرة عن الأشخاص الذين يفضلون أطعمة قليلة فى العصابية والذهانية والمرغوبية ٠

١٠ ـ مستوى الذهانية لدى المدخنين أعلى منه لدى غير المدخنين ٠

١١ ـ المرغوبية أو الجاذبية الاجتماعية (الكذب) لدى غير المدخنين أعلى منها لدى المدخنين ٠

١٢ ـ لايختلف المدخنون عن غير المدخنين فى الانبساطية وكذا فى العصابية ٠

١٣ ـ لاتوجد علاقة بين الترتيبات الميلادية وكل من الانبساطية ـ العصابية ـ الذهانية ـ والمرغوبية ٠

وإذا كانت الدراسة الحالية قد اهتمت بدراسة دور اختلاف متغير من متغيراتها على أبعاد الشخصية فان هناك أهمية لتناول تأثير كل من هذه المتغيرات على أبعاد الشخصية موضع الاهتمام ، وبحيث يكون الاهتمام بعينة أكبر منفصلة من الاناث وبهدف الكشف أيضا عن اتساق النتائج من عدمه عند اختلاف الجنس ، بالرغم من الأهمية التطبيقية لبعض الجوانب الفسيولوجية والبيئية التى اتضح فعاليتها على أبعاد الشخصية فى هذه الدراسة ٠

المـراجع

١ ـ لازاروس ، ر (١٩٨١) : الشخصية ، ترجمة سيد غنيم ، بيروت ، دار الشروق ٠

2) Barrett, P. and Eysenck, S. (1984) : The Assessment of personality factors Across 25 countries. Personality and Individual Differences, 5, pp. 615-632.

3) Eysenck, HK (1970) : The structure of Human personality. London : Methuen.

4) Eysenck, H. (1983) : Is there Aparadigm in Personality Research ? Journal of Research in personality 17, pp. 307-397.

٥ ـ أحمد عبد الخالق (١٩٨٧) : الأبعاد الأساسية للشخصية ، الأسكندرية دار المعرفة الجامعية ٠

٦ ـ صفوت فرج وأحمد خيرى (١٩٨٦) : الخصوصية الحضارية والتصنيف العاملىللانبساط والعصابية : دراسة على عينة سعودية ، القاهرة ، مكتبة أنجلو ٠

7) Eysenck, H. (1973) : Genetic factors in personality development. In : A.R. Kaplan (Ed.) Human Behavior Genetics. Springfield, Illinois. : Thomas.

8) Schiamberg, L. (1985) : Human Development, New York : Macmillan Publishing Company.

9) Eysenck, S. and Eysenck, H. (1980) : Mischel and the concept of personality. In : H.J. Eysenck (Ed.) personality, Genetics, and Behavior (Selected Papers 1982). New York : Praeger.

10) Munsinger, H. (1975) : Adopted child's I.Q.: A critical review, pschol. Bull. 82, pp. 623-659.

11) Bouchard, T. and Mcgue, M. (1981) Familial studies of intelligence : a review. Science, 212, pp. 1055-1059.

12) Scarr, S. and McCartney, K. (1983 : How people make their own environments, a theory of genotype environment effects. Child Development, 54, pp. 424-435.

13) Thomas, A., Chess, S., and Birch, H. (1970) : The Origins of personality Scientific American, 223, pp. 102-109.

14) Wender, P. and Eisenberg, L. (1974) : Minimal Brain dysfunction in children. In S. Arieti (Ed.), American handbook of psychiatry. Vol. II. New York : Basic Book.

15) Monte, C. (1987) : Beneath the mask : An Introduction to theories of personality, New York : Holt, Rinehart and Winston.

16) Eysenck, H. (1977) : National difference in personality As R ABO Blood Group polymorphism. Psychological Reports, 41, pp. 1257-1258.

١٧ - زكريا الشربينى (د٠ت) : فعالية الأسلوب المعرفى على أبعاد الشخصية لدى الجنسين ٠ تحت النشر ٠

18) Osborne, R. and Suddick, D. (1971) : Blood Type Gene Frequency and Mental Ability Psychological Reports, 29, pp. 1243-1249.

19) Cattell, R., Youn, H., and Hundleby, J. (1964) : Blood Groups and personality traits. American journal of Human Genetics, 16, pp. 397-402.

20) German, J. (1970) : Studying human chromsomes tody. American scientist, 58, pp. 182-201.

٢١ - يسرية صادق (١٩٨٢) : دراسة لمتغيرات ترتبط ببعض أبعاد التكوين النفسى للطفل داخل الأسرة ٠ رسالة دكتوراه ، كلية البنات جامعة عين شمس ٠

22) Mascie-Taylor and Nicholas, C. (1980) : Family size, Birth order and I.Q. components : A survey of a Cambridge suburb. Journal of Biosocial science, 12, pp. 309-312.

23) Zajonc, R. and Bargh, J. (1980) : The confluence Model :

Parameter Estimation fir six Divergent data sets on Family Factors and Intelligence. Intelligence, 4, pp. 349-361.

٢٤ - صلاح أبو ناهية (١٩٨٩) : استخبار ايزنك للشخصية (صـــــورة الراشدين) ، القاهرة ، دار النهضة العربية ٠

25) ElKind, D. and Weiner, I. (1978) : Development of the child. New York : Johnwiley and Sons, Inc.

26) Kopp, C. and Krakow, J. (1982) : The child Development in a social Context. London : Addison-Wesley Publishing Company, Inc.

27) Singh, L. and Balanad, S. (1983) : Self-concept of smokers and Non-smokers : Comparison Indian Journal of Clinical Psychology, 10 (1), pp. 75-77.

٢٨ - هند طه (١٩٨٤) : بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطـــة بتدخين السجاير بين طلاب الثانوية العامة ، رسالة ماجستير غيـر منشورة - كلية الآداب جامعة القاهرة ٠

٢٩ - زكريا الشربينى (١٩٩١م) : النسق العاملى لبعض نواحى الشخصية لدى كل من المدخنين وغير المدخنين ، دراسات تربوية ، القاهرة ٠

٣٠ - منيرة حلمى (١٩٧٠) : التوافق النفسى للطالبة الجامعية ٠ حولية كلية البنات جامعة عين شمس ٠ (٥) ، (٦) ٠ القاهرة ٠

٣١ - نهاد مصطفى (١٩٧٥) : دراسة لبعض العوامل المؤثرة على التوافق النفسى لطالبات الجامعة فى أسيوط ٠ رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية جامعة أسيوط ٠

٣٢ - يسرية صادق (١٩٧٩) : العلاقة بين حجم الأسرة وبعض نواحـــى شخصية الطفل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات جامعة عين شمس ٠